



WWF

FACTSHEET

2012

# المحميات البحرية الإرشادات التوجيهية والفوائد



## الحاكمية الجيدة

إن نظام الحاكمية الجيد، والذي يجمع ما بين استخدام النهج على مختلف المستويات من الأعلى للأسفل ومن الأسفل للأعلى هو أمر أساسي للوصول إلى مَحَميات بحرية ناجحة وفعالة وخالية من الصراعات. ويجب على هذا النظام أن يوفر دعم والتزام من صانعي القرار وأن يسمح للحوار بين شريحة واسعة من العامة وأصحاب المصلحة الخاصة.

### الدروس المستفادة من الجزائر

في الجزائر، في ظل الدعم الذي قامت بتوفيره كل من سلطة المنتزهات والصندوق العالمي للطبيعة فقد تم تشكيل لجنة توجيهية متعددة الأطراف من أصحاب المصلحة وقد أقرتها الحكومة الوطنية وبتأسيها حكومة الإقليم وذلك بهدف تطوير رؤية موحدة وأهداف واضحة من أجل تطوير المحمية البحرية في مَنتزه تازة الوطني. لقد لعبت اللجنة التوجيهية دوراً أساسياً في تحفيز الإرادة السياسية اللازمة لتعبئة الموارد وتطوير نظام حاكمية ذو مصداقية وإقامة حوار بناء بين العلماء وصيادي الأسماك وأصحاب المصلحة المحليين وصناع القرار.

## الإتصال وزيادة الوعي

المحميات البحرية هي وسيلة هامة لتعزيز التعليم البيئي وزيادة الجهود المبذولة من قبل المجتمع المحلي من أجل حماية الموارد الطبيعية ولتأمين التصرف الناجح للإدارة لحماية الثروات البحرية والساحلية.

### الدروس المستفادة من تونس

في تونس، تقع المحميات البحرية والساحلية رأس الأسود - رأس سيرا (Cap Negro-Cap Serrat) في منطقة ريفية ساحلية على إمتداد الشاطئ الشمالي. منذ العام ٢٠٠٤، قام الصندوق العالمي للطبيعة ووكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي (APAL) بتطوير برنامج إتصال ومعلوماتية يركز على قيم الموارد البحرية وأهمية الإستخدام المُستدام. وحيث أن الحضور كان متنوعاً (صيادين حرفيين، مجموعات نسائية وطلاب ومُعلمين)، فقد تم تطوير أدوات مُختلفة تتضمن عقد اجتماعات في مناطق القرى الريفية ومُخيمات للتلاميذ والطلبة وتصميم اللوحات التوجيهية والإرشادية. لقد كانت برامج التعليم والتوعية هامة في إشراك السكان المحليين في رأس الأسود - رأس سيرا (Cap Negro-Cap Serrat) وفي تأييد المزيد من التطور للمحميات البحرية لتكون فاعلة في تصميم أدوارها وتعليماتها.

# تأسيس محمية بحرية ناجحة

## المرحلة الأولى

### التأسيس

- تشريعات المحميات البحرية
- تعريف أصحاب المصلحة
- تعريف القيم



## المرحلة الثانية

### الجزء العملي

- إشراك أصحاب المصلحة
- تقييم الظروف
- التخطيط العملي



## مرحلة الإكتفاء الذاتي

### الإستدامة

- الضمانة المالية
- إشراك المجتمع
- المساواة الإجتماعية

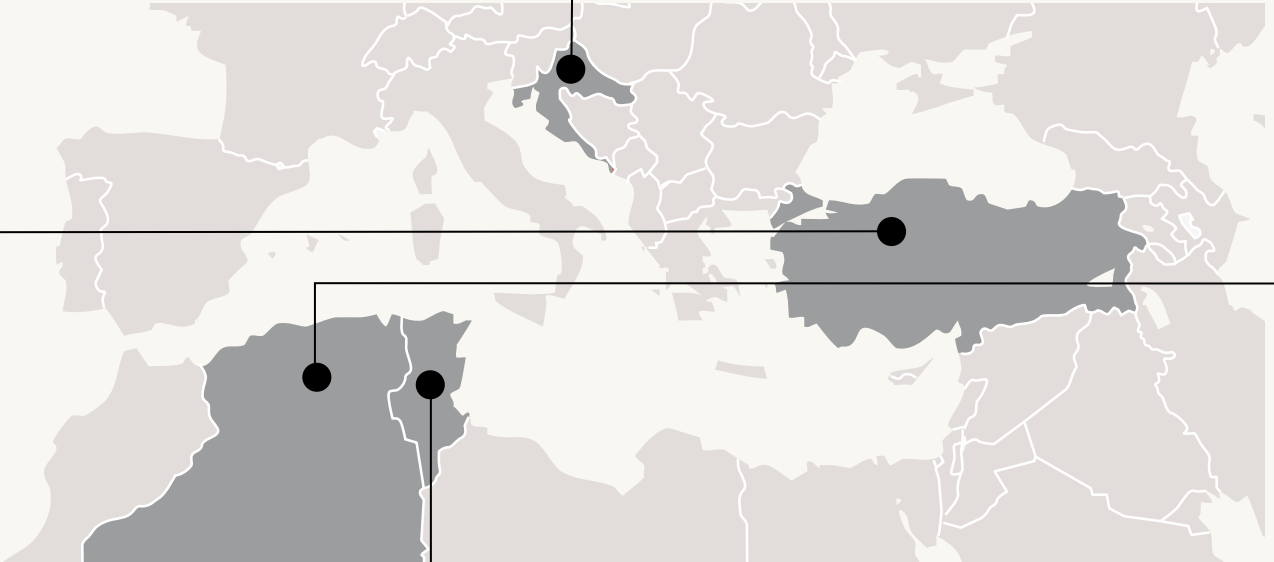


إن إنشاء مَحَمية بحرية يتطلب العمل بنهج شمولي والذي يتضمّن التكاملية بين الإعتبارات البيئية والإجتماعية والإقتصادية. وهذا النهج لَنْ يكون ناجحاً من دون تشريعات مناسبة وهيكلية مؤسسية فاعلة وموارد مالية وإشراك فعال لأصحاب المصلحة والتي تدعم مثل هذا النهج من خلال مهارات وخبرات فريدة.

إن النهج التشاركي يتطلب الوقت من أجل أن يكون ناجحاً ويمكن أن يتم تقسيمه إلى ثلاثة مراحل مختلفة تبدأ في المرحلة الأولى ومن ثم مرحلة الريادة فمرحلة الإكتفاء الذاتي. قد لا تحدث هذه المراحل بشكل ضروري في نفس السياق ويمكن أن تختلف بين المحميات البحرية. في مسألة التطبيق العملي، يعمل المدراء على تكييف تطبيق المهام المختلفة بحسب الظروف الحقيقية والقدرة وتوفر الموارد. إلا أنه وللوصول إلى إدارة وظيفية وفعالة فيجب أن يتم إستيفاء جميع الخطوات.

## جعل المحمية البحرية تعمل

تتطلب المحمية البحرية أربعة مكونات رئيسية لتعمل بشكل جيد وهي: حاكمية جيدة، إتصال وزيادة الوعي، صنع قرار تشاركي، وإدارة تعتمد النهج العلمي. شرح المكونات الأربعة وأمثلة عنهم سيتم عرضها في الصفحات المقابلة. يمكن الحصول على المزيد من المعلومات حول الصندوق العالمي للطبيعة والمحميات البحرية في منطقة البحر الأبيض المتوسط على الصفحة الإلكترونية [www.panda.org/med\\_mpa](http://www.panda.org/med_mpa)





## صنع القرار التشاركي

إن عملية صنع القرار التشاركي مُختلف أصحاب المصلحة هي وسيلة مُمتازة من أجل تحسين الدعم السياسي وحقوق الملكية والمسؤولية والديمقراطية في إدارة الموارد الطبيعية. إن إشراك أصحاب المصلحة من المراحل الأولى للتخطيط وخلال عملية التطبيق في المحمية البحرية هو أساس إطار الإدارة التشاركية والتوافق التنظيمي.

### الدروس المستفادة من كرواتيا

في كرواتيا، تعاونت سلطات المحميات البحرية مع الصندوق العالمي للطبيعة وجمعية الطبيعة والبيئة والتنمية المستدامة (Sunce) من أجل تمكين عملية المشاركة لتطوير الخطط الإدارية. أدت عملية إشراك السلطات الحكومية والمؤسسات الإدارية على المستوى الوطني إلى معالجة القضايا التشريعية والسياسات سوياً وللتوافق على وتمكين تطوير خطط إدارية مثالية، أما على مستوى المحمية البحرية، أدى التخطيط التشاركي بين السلطات المحلية والمجتمعات وصيادي الأسماك إلى تأمين موافقة حول الأهداف الإدارية وحل الصراعات حول إمكانية الوصول للموارد وقطاع التعاون المشترك.

## الإدارة المبنية على النهج العلمي

إن العلم المنطقي الذي يُساهم في تأسيس وإدارة المحميات البحرية هو أمر هام من أجل تحقيق النجاح في أهداف الحماية. يجب أن يتوفر هناك حوار مفتوح بين العلماء والمدراء من أجل ضمان دقة علمية للتخطيط للمحمية البحرية والإدارة التكيفية للموارد البحرية.

### الدروس المستفادة من تركيا

في تركيا، تم تطوير الخطة الإدارية لمحمية كاش-كيكوفا (Kaş-Kekova) البحرية بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة وجامعة بوغازيسي والسلطة الإدارية للمحمية البحرية. لقد تم استخدام معلومات بحثية مدتها عشرة أعوام من أجل تطوير مناطق هامة بيئياً لأغراض الحماية والتنوع الحيوي وتم جمع المعلومات الاجتماعية من أجل استخدامها كخطوط إرشادية من أجل تعريف أهداف الإدارة وتصميم مناطق المستخدمين وخطط المراقبة.



# المحميات البحرية توفر فوائد متعددة

المحميات البحرية والإنسان  
متصلان بطريقة تدعم  
كليهما

تتكون المحميات البحرية من منظومتين، بحرية وساحلية وذلك لاهميتهم البيئية. قامت هذه المحميات بحماية الحياة البحرية الرائعة للبحر الأبيض المتوسط وحماية سبل العيش للصيادين وتعزيز الإقتصاد المحلي وإعطاء فرصة للسياح لاستكشاف أحد أروع الكنوز الطبيعية على كوكب الأرض.



# الإجراءات الرئيسية المطلوبة لتحقيق النجاح في المحميات البحرية

- ضمان حاكمية جيدة وحوار بين مختلف أصحاب المصلحة من خلال تقوية الجهود السياسية.
- دعم وتسهيل التخطيط التشاركي وإشراك مُدراء الموارد والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والقطاع الغير حكومي والعلماء.
- ضمان إدارة مناسبة للهيئات وتقوية قدراتهم الإدارية.
- تأمين دعم مالي طويل الأمد وموارد بشرية من خلال القطاع العام واساليب الدعم الذاتي.
- تطبيق القانون الفعال من خلال فرض العقوبات الملائمة والمراقبة.
- القيام ببرامج تقييم ومراقبة منتظمة وإستعمال النتائج لتبيان الفوائد الحقيقية والمحتملة للمحميات البحرية لأصحاب المصلحة.
- تحسين التعاون بين المؤسسات البحثية والأكاديمية وتطوير المبادرات من أجل تقليل الثغرات عبر إرشادات علمية لإدارة المحميات البحرية.
- دمج المحميات البحرية في الشبكة الوطنية والإقليمية من أجل تطوير أهداف مشتركة وبرامج مراقبة وتقييم فعال.

## الصندوق العالمي للطبيعة - البحر الأبيض المتوسط



يقوم الصندوق العالمي للطبيعة بدعم شبكة مُدراء المحميات البحرية في منطقة البحر الأبيض المتوسط (MedPAN) بالتعاون مع:



وبدعم مشكور من قبل



### نقاط الإتصال

مارينا غوماي  
مسؤولة المحميات البحرية  
mgomei@wwfmedpo.org

جوسيبي دي كارلو  
مدير برنامج المحميات البحرية  
gdicarlo@wwfmedpo.org

[www.panda.org/med\\_mpa](http://www.panda.org/med_mpa)

### تصميم



Simon Costanzo و Jane Hawkey  
شبكة التكامل والتطبيق  
جامعة ميرلاند - مركز علوم البيئة - الولايات المتحدة الأمريكية

### ترجمة وتعريب



شركة تصاميم ش.م.م.  
بيروت - لبنان  
[www.tasamim.net](http://www.tasamim.net)

يتابع الصندوق العالمي للطبيعة في البحر الأبيض المتوسط الأولويات العالمية للصندوق العالمي بحسب التفويض المَعطى له وذلك من أجل حماية التنوع الحيوي وتقليل البصمة البشرية على الطبيعة. يعمل الصندوق العالمي للطبيعة في منطقة البحر الأبيض المتوسط من خلال مشاريع ميدانية والتي تدعم التحسينات في عمليات السياسات الإقليمية والوطنية التي تؤثر على حماية الطبيعة وإدارة الموارد. ويعمل الصندوق العالمي للطبيعة في منطقة البحر الأبيض المتوسط من خلال أربع عشرة دولة وهي: البانيا، والجزائر، والبوسنة والهرسك، وكرواتيا، ومصر، ولبنان، وليبيا، والجبل الأسود (مونتينيغرو)، والمغرب، والبرتغال، وصربيا، وسلوينيا، وسوريا، وتونس، مستكملاً عمل المؤسسات الوطنية الخمس للصندوق العالمي للطبيعة الناشطة في الإقليم (فرنسا، واليونان، وإيطاليا، واسبانيا وتركيا).

[www.panda.org/mediterranean](http://www.panda.org/mediterranean)

### الصور

الغلاف:

© AMICLA-Claudia Amico / WWF-Canon  
مجموعة الصور إلى اليمين (من الأعلى وباتجاه عقارب الساعة):  
© Sunce - © Sunce - © WWF Turkey  
الوجه الآخر - إلى اليمين (من الأعلى للأسفل): © متنزه تازة الوطني  
© WWF Mediterranean  
الوجه الآخر - إلى اليسار (من الأعلى للأسفل):  
© AMICLA-Claudia Amico / WWF-Canon  
© Baki Yokes / WWF Turkey

### لماذا نحن هنا

لِمنع التدهور في البيئة الطبيعية لِكوكب الأرض ولِبناء مُستقبل يعيش فيه الإنسان في انسجام مع الطبيعة

